

سلسلة أحكام وآداب المصحف - الحلقة 5 - حكم القراءة من المصحف أثناء الصلاة

خبار الحمد

قراءة القرآن الكريم المصحف أثناء الصلاة. هذه المسألة أيها الاحبة الكرام نزع بعض العلماء وجنه بعض اهل العلم الى ان هذا محرم كاللامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى كان يرى ذلك ان في ذلك كثرة تقليل لاوراق المصحف وهذا اه مؤثر في الخشوع في الصلاة.

الصحابيان - 00:00:00

اذاه محمد بن حسن الشيباني ابو يوسف القاضي قال بان هذا يجوز ولكن يمكن ان تكون القراءة بحكم الكراهة. يجوز مع الكراهة لماذا؟ قالوا لوجود هذا التقليد أثناء الصلاة بالإضافة الى ان في ذلك تشبهها باهل الكتاب الذين يقرأون كتبهم في صلواتهم آآ ويحملونها. الحقيقة ايها الاحبة الكرام ان المسألة في ذلك يمكن ان نقول فيها بالتفصيل وهو قول الحنابلة. الامام احمد رحمه الله تعالى حينما سئل عن القراءة آآ لكتاب الله سبحانه وتعالى في المصحف أثناء الصلاة قال ان القراءة للمصحف أثناء الصلاة بان -

00:00:41

في صلاة الفريضة آآ مكرروهه لأن في ذلك نوع من التأثير على الخشوع والتقليل للصفحات وكثرة الحركات. اما في صلاة النافلة فلا اشكال في ذلك واحتج على ذلك بما رواه الاثرم وابن ابي داود وان عائشة رضي الله عنها وارضاها كان لها مولى واسمه ذكوان كان يؤمها - 00:01:01

آآ أثناء صلاة النافلة ويحمل المصحف ويقرأ ويقرأ بها. فهذا اذا في النافلة في الصلوات التطوع لا اشكال في اما في صلاة الفريضة فانه في الحقيقة صلاة الفريضة لها احكام خاصة تختص بها غير الاحكام المتعلقة بصلاة النافلة. طبعا - 00:01:21

ايها الاحبة الكرام آآ القراءة في المصحف في النوافل كان كذلك كثير من يعني التابعين يفعلون ذلك. مثلا ذكر الامام الزهري رحمه الله تعالى انه كان حينما يأتي رمضان يأتي القراء فيما يسمون المصاحف في النوافل ويقرؤون من كتاب الله سبحانه وتعالى -

00:01:41

تعالى آآ في صلاة الفريضة نقول ان الامر مختلف لأن الفريضة يحتاج الى ان آآ يزداد المرء خشوعا وتدبرها لكلام الله سبحانه وتعالى لا يقل الصفحات كذلك لأن صلاة اه الفريضة فيها نوع من اه القراءة الداخلية القلبية يعني يقرأ الانسان وهو فعلا حافظ - 00:02:01

كما قال الله سبحانه وتعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. هذا ملخص القول في هذه المسألة ايها الاحبة التفريغ ما بين صلاة النافلة حيث ان هذا جائز واما صلاته الفريضة فان ذلك مكرر كراهة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون - 00:02:21

يتبعون احسنه وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:02:41